في الأنصار والقاسم

كَمْ لِلإِبَا مِنْ مُلْهِمٍ شَمَخَتْ بِهِ
مِثْلُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلاءَ وَصَحْبِهِ
هُمْ لِلْحَيَاةِ مَحَاسِنٌ وَفَضَائِلٌ
فَالْحُسْنُ مَا يُبْدِي لَنَا مِنْ لُبِّهِ
هُمْ صَفْوَةُ الْبَارِي لِذَا قَدْ سَطَّرُوا
تِلْكَ الْبُطُولاتِ الَّتِي شَعَّتْ بِهِ
هَبُّوا لِصَوتِ نِدَائِهِ عَنْ نَاصِرٍ
يَصْبُو الْعُلا فِي رَوْضَةٍ وَبِقُرْبِهِ
أَنْعِمْ بِهِمْ مِنْ نَاصِرِينَ لِمُهْجَةِ
الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فِي رَكْبِهِ
كَمْ يَا تُرَى مِنْ وَاهِبٍ فِي مِثْلِهِمْ
رَخَصُوا بِأَرْوَاحٍ لَهُمْ فِي حُبِّهِ
نَالُوا الْعُلا بِإِبَائِهِمْ وَجِهَادِهِمْ
لَمْ يَرْكَنُوا لِلظُّلْمِ قَطُّ وَنُصْبِهِ
سَقَطُوا عَلَى أَرْضِ الطُّفُوفِ بِكَرْبَلا
إِذْ سُلِّبَتْ أَجْسَادُهُمْ مَعَ سَلْبِهِ
وَمُصَابُهُمْ قَدْ آلَمَ السِّبْطَ الْحُسَ
يْنَ لِمَا لَهُمْ مِنْ مَوْقِعٍ فِي قَلْبِهِ
رَحَلُوا وَمَا زَالُوا عَلَى طُولِ الْمَدَى
قَدْ أَرَّخُوا لِمُصَابِهِمْ فِي سِرْبِهِ
كَانُوا وَمَا زَالُوا فَهُمْ نُورُ الْهُدَى
نَسْعَى بِهِ نَحْوَ الْعُلا فِي دَرْبِهِ
يَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعًا فِي رَكْبِهِمْ
نَسْمُو بِهِمْ يَوْمَ الْمَفَازِ بِجَنْبِهِ
كَمْ يَا تُرَى مِنْ قَاسِمٍ فِي عُمْرِهِ
فِي كَرْبَلا لَبَّى النِّدَاءَ لِرَبِّهِ
لَمْ يَبْلُغُ الْحُلُمَ الْفَتَى لَكِنَّهُ

بَـلَـغَ الـشّـَهَـادَةَ عَـارِفًـا فِـي كَـسْـبِـهِ
سَـالَـتْ دِمَـاهُ لِـرَدّ ِ ظُـلْـمٍ بَـائِـنٍ
عَـنْ دِيـنِ طَـهَ وَالْـكَـتِـابِ وَغَـيْـبِـهِ
قُـومُـوا مَـعِـي لِـنُـجَـدّ ِدَ الْـعَـهْـدَ الـّـتِـي
قَـدْ أُبْـرِمَـتْ يَـوْمَ الْـغَـدِيـرِ بِـشِـعْـبِـهِ
فَـنُـرَدّ ِدُ اللهُمّ َ وَالِ بِـنُـورِهِ
مَـنْ قَـدْ تَـوَلّ َى وَانْـتَـصِـرْ فِـي حَـرْبِـهِ